رابط المادة على منصة باحث

درس 71 إطلاق سراح بوهيموند | الحروب الصليبية ج1 | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شر انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله - 00:00:03

لا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:13

الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة السابعة عشرة من حلقات قصة الحروب الصليبية. في الحلقة اللي فاتت شفنا النجدات والاعانات الاوروبية الضخمة الهائلة - 00:00:23

شفنا حوالي ربع مليون جندي بيجوا على تلت حملات متتالية شفنا المعارك الهائلة التي دارت بينهم وبين الجيوش الاسلامية بقيادة قلج ارسلان وغزي من الدنشمنت في اسيا الصغرى موقعة مرسيفان وموقعة آآ موقعة هرقلة الاولى وموقعة هرقلة الثانية. وكيف سحقت - 00:00:39

هذه النجدات بكاملها ولم ينجوا منها فقط الا الامراء ودايما سبحان الله كان الامراء الاوروبيون يفتحون لانفسهم ابوابا للهرب في مثل هذه الحملات وتسحق الجموع الهائلة الجموع الشعبية الفلاحين عمال الجنود البسطاء آآ في المعارك كما رأينا. وطبعا آآ احنا كنا بنقول قبل كده ان اسر آآ بوهمنت الاول وان الحملات ديت كانت - 00:00:59

يهدف الى تخليص لانها كلها كانت جاية من شمال ايطاليا لكن فشلت بالطبع في تخليص وفضلت ان المشكلة موجودة. وبولدوين ديبورج اللي هو كان امير الره حاول ان هو يخلص وعمل مباحثات مع غازي ابن الدنشميند وكان لسه ما وصلوش لاي اتفاق فسمع بهذه المباحثات - 00:01:24

الامبراطور البيزنطي اليكسس كومنين فعرض مبلغ هائل متين وستين الف دينار من الذهب ويأخذ هو اللي كان طبعا بيكرهه كراهية شديدة وكان عايز يستغله في الضغط على امارة انطاكيا لاعادة امارة انطاكيا الى الاملاك البيزنطية او لتحرير بعض المدن من سيطرة البيزنطية - 00:01:44

مسيطرة الصليبيين وضمها الى الامبراطورية البيزنطية لما سمع اه قالش ارسيلان بهذا العرض السخي من الامبراطور البيزنطي اليكسيسكيبنين اه قاسم اه اراد ان يقاسم الامير غازي ابن الدنشمنت هذا المبلغ. فياخد هو مية وتلاتين الف وياخد غاز ابن الدانشة من مية وتلاتين الف لان هو اشترك معه في حرب - 00:02:04

لحملات الصليبية كما مر بنا طبعا غازي ابن الدنشماند وجد هذا هذه القسمة المطروحة من قبل كالج ارسلان اثرت عليه لانه كان عايز ياخد المبلغ كله لنفسه بالاضافة لانه بيكره - 00:02:29

اه ارسلان وبينهم وبين بعض المشاكل القديمة وثارات قديمة وحروب اه متتالية. في الوقت ده اتقدم بوهمنت الاول بعرض ان هو يدفع مائة الف دينار آآ من الذهب ويفعل ايضا آآ معاهدة آآ دفاع مشترك يصبح هو صديق لغازي ابن - 00:02:42

يشتري كاسويا في المعارك التي تقابل احدهما سواء كانت ضد المسلمين او ضد الدولة البيزنطية غازي ابن الدانشماند يعني دور الموضوع في دماغه وبدأ يفكر يا ترى اي العروض افضل؟ فوجد ان عرض آآ بوهيموند بيضمن له اولا مائة الف دينار - 00:03:02

من الذهب وهو نعم مبلغ اقل من عرض بتاع آآ لكن هذا المبلغ هيكون خالص مائة الف آآ دينار كاملة له وهو لو قسم مع السنة بمية وتلاتين الف مش فارقة التلاتين الف لكن هياخد صداقة الاول اللي هو دبح قبل كده يعني عشرات الالاف من المسلمين عند فتح - 00:03:20

لانطاكيا الكلام ده كله ما نظرش اليه ولكن نظر الى المعادلات العسكرية والى المصالح الشخصية والمنافع الذاتية له ولامارته بني الدانشمان لقى ان هذا افضل العروض وبالذات ان هو سيطعن ارسلان طعنة كبيرة بعدم آآ سماع لرأيه وآآ طبعا دي هزة كبيرة - 00:03:40

اقامة السلام في اسيا الصغرى وفي المنطقة. وبالفعل قبل اه اه غازي ابنة بنشمل بعرض بوهيمنت وبدأ بوهيمد يرسل الى بولدوين ديبورج اللي هو امير الرهى ويرسل الى امارة ان تقي لتنكد ابن اخته اللي كان بيحكم آآ امارة انطاكيا ويرسل الى الصقلية - 00:04:00

آآ في ايطاليا لجمع هذا المبلغ الضخم لان خزانة آآ انطاكيا ما كانش فيها هذا المبلغ الرهيب وطبعا ديت مبالغ آآ يعني فعلا في ذلك الزمن كانت مبالغ هائلة وبدأ يجمع في الفدية المطلوبة تم بالفعل جمع المقدم وعمل آآ نوع من الصفقة في داخل مدينة مالاطيا اللي هي - 00:04:19

كانت تحت حكم غازي ابن الدنشمان في ذلك الوقت واطلق بالفعل سراح آآ آآ بوهيماند في مقابل الفدية. وكانت كارثة ضخمة جدا على العالم الاسلامي جنة جنون طبعا كالج ارسلان واعلن الحرب مباشرة على غازي ابن البنشمل واستعان يعني كما يعني - 00:04:39

محاولة بالخليفة العباسي وبالسلطان السلجوقي بركياروك بان عمره ما نظر اليهم لكن في هذا الظرف حاول ان هو يهيج العالم الاسلامي على غازي ابن الدنشمان كيف يطلق سراح بوهمت بهذه البساطة. لكن طبعا ما كانش بيعمل ده كله لله. هو ما كانش عنده مانع انه يطلق سراح - 00:04:59

احبوها مند الاول للكسيسكو منين بس انا اخد مية وتلاتين الف دينار من الدهب ده مش صديق المسلمين بالعكس ده من اشد الناس الذين حاربوا الاسلام والمسلمين هو الذي استقدم اصلا - 00:05:19

الجيوش الصليبية الى داخل اسيا الصغرى والى بلاد الشام وفلسطين. فما كانش عنده مانع بس هو ياخد جزء من الفدية او جزء من الثروة. ولما ما حصلش هاج هذا الهياج وفعلا قام باعلان الحرب على غازي ابن الدانشمان وكانت كارثة كبيرة وفتنة داخلية في داخل اسيا الصغرى اضف - 00:05:32

الى ذلك ان بوهمند الاول عندما خرج من آآ الاسر بعد تلات سنوات من الاسر خرج بمنتهى الغيظ والحنق على العالم الاسلامي وقام بحملات ارهابية وبطش شديد واغارة على عدد ضخم من القرى والمدن المحيطة بان تقي وفي نفس الوقت كان بيحاول يثبت انه اعظم - 00:05:52

وافضل من تانكيرد لان تانكورد اللي هو ابن اخته ثبت اقدامه في امارة انطاكيا وعمل اضافات كثيرة واحتل اكثر من مدينة فرفعت بذلك اسهمه في مدينة انطاكيا واراد يعني بوهمن ان يقول انه هو الاصل وانه هو الذي اسس الامارة وانه هو الافضل والاقوى - 00:06:12

بالتالي كان وبالا على المسلمين لدرجة ان ابن الاسير يقول في كتابه في الكامل كان اطلاق بوهمنت الاول بلية ومصيبة على المسلمين جميعا وعمل مذابح ضخمة جدا بل ان هو استطاع ان يحاصر حلب ويفرض الجزية على رضوان آآ ملك حلب وبالفعل بدأ يدفع جزية - 00:06:31

وغيره من الامارات المحيطة والكلام ده كله بيفسر لنا ما هي سبب الازمة والهزيمة المرة التي وقع فيها تحت اقدام الجيوش الصليبية وتأسيس امارة الرهى وانطاقيا وبيت المقدس. كل الكلام ده ما كانش لقوة الصليبيين ولكن كان لضعف المسلمين - 00:06:54

وحقيقة يا اخواني ويا اخواتي نحن لا نهزم ابدا بقوة اعدائنا ولكن نهزم بضعفنا نحن بوجود مسل هزه الزعامات التافهة بوجود مسل

هزه الاهواء وهزه الميول والنزاعات الاستقلالية والرغبات الشخصية والمطامح الذاتية هذا كله يرضي الامة كما رأينا - 00:07:14
في هذا الوضع المتردي وما استفدناش حاجة من الانتصار الضخم اللي حصل آآ منذ ايام قليلة او شهور قليلة على الجيوش الصليبية الهائلة طيب يا ترى يعني الازمات وراء ازماته من اول ما فتحنا ملف الحروب الصليبية واحنا عمالين نشوف هزايم ونشوف كوارث ونشوف آآ احتلال للعالم - 00:07:34
اسلامي ونشوف هزائم متتالية طب يا ترى ما فيش امل؟ ما فيش نور ممكن يخرج من مكان ما ما فيش حركة جهادية تعيد للامة الاسلامية آآ شأنها وكرامتها وعزتها وسيادتها. ما فيش حد يقدر يقوم يغير الاوضاع ويتحرك في سبيل الله عز وجل وليس في سبيل - 00:07:54
سبيل الملك او في سلطان الحقيقة يا اخواني ويا اخواتي مش ممكن ابدا ابدا هتمر على الامة الاسلامية فترة ما يقومش فيها حد يقول لا اله الا الله ومحمد رسول الله وينصر الاسلام والمسلمين لله عز وجل وليس وليس لذاتي ولا لمطامحه ولا لملكه. لابد ان - 00:08:14
توجد هذه الطائفة. لابد وهذا ليس كلامي وليس كلام المؤرخين والمحللين وليس كلام التاريخ او الواقع وانما هو كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم عندما قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من ناوأهم حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك - 00:08:34
يعني دايما هيفضل دايما هيكون ان في حد يشيل الراية وان في حد يطالب بحق المسلمين وان في حد ينادي بالجهاد في سبيل الله وان في حد يحرر البلاد المحتلة ويعيد الحقوق الى اصحابها. دايما هيكون في حد. يا ترى الحد ده طلع منين في قصتنا ديت؟ شفنا مشاكل كتير جدا في ارض الشام. وشفنا - 00:08:56
مشاكل في ارض فلسطين وشفنا مشاكل في ارض اسيا الصغرى وما شفناش في كل هذا العرض من يرفع راية لا اله الا الله محمد رسول الله بوضوح يا ترى اللي هيرفعها هيجي منين؟ سبحان الله! الناظر يا اخوان ويا اخواتي الى قصة الحروب الصليبية هيلاقي شيء غريب جدا لا يمكن ابدا يغفله - 00:09:16
الدارس المتعمق في قصة الحروب الصليبية. وهذا الشيء هو ان معظم الحركات الجهادية او كل الحركات الجهادية الحقيقية اتت في قصتنا من اول القصة والى نهايتها والحروب الصليبية على فكرة هتستمر متين سنة - 00:09:36
في كل القصة كانت تأتي هذه الرموز الجهادية من شمال العراق وما حولها وديت معلومة لابد ان تلفت الانظار. شفنا احنا قبل كده جيش كربوغة اللي جه حاول انه يفك الحصار من حول امارة انطقيا. ونعم هذا الجيش هزم - 00:09:53
لكنه كان الجيش الوحيد اللي عنده رغبة حقيقية في طرد الصليبيين من بلاد المسلمين. حصل هزيمة في الجيش ده للخيانات المتعددة التي حدثت من سلاجقة الشام ومن امراء الامارات الاسلامية المتقطعة والمتشرزمة في الشام. لكن في النهاية هو الجيش الوحيد اللي خرج في هذه القضية - 00:10:11
الوحيد اللي كان فعلا عنده رغبة في اخراج الصليبيين لا لشيء الا لله عز وجل. لكن ما كانش ده الجيش الاخير يا اخواننا ويا اخواتي. ازا كنا شفنا حركة اللغة القديمة فاننا هنشوف غيرها وغيرها وغيرها هنشوف حركة جاكرمش اللي هنتكلم عليها بعد شوية وهنشوف بعد كده جيش مودود ان التنتكين وده - 00:10:31
احد عظماء المسلمين وللاسف الشديد انا متأكد ان معظم المشاهدين ما يسمعوش اصلا عن اسم مولود هذا مع انه له اثر ملموس زي ما هنشوف في الحلقات قادمة ان شاء الله. ومن نفس المكان من شمال العراق هيطلع بعد كده عماد الدين زنكي وهيطلع نور الدين محمود وهيطلع صلاح الدين الايوبي. سبحان الله! هذا التكديس - 00:10:51
لهذه الكفاءات العظيمة وهذا التغيير من هذا المكان لابد ان يلفت انظارنا لهذا لهذه المعلومة وهذه القصة اللي فعلا غريبة. اشمعنى؟ من شمال العراق يطلع كل هذا الجهاد لهذه القضية قضية قصة الحروب الصليبية - 00:11:11
عشان نفهم هذا الامر لابد ان نعود الى الوراء قليلا نشوف ايه يا ترى قصة شمال العراق؟ ويا ترى ليه بيطلع منها كل هذه الرموز

الجهادية. نرجع كده لمنتصف القرن الخامس الهجري. يعني قبل الحروب الصليبية بحوالي اربعين او خمسين سنة. هنلاقي ان الدولة العباسية - 00:11:30

مرينا في حلقات سابقة على مسل هزه المعلومات الدولة العباسية كانت تحت سيطرة الدولة البويهية الشيعية وكانت اسنا عشرية وكانت بتقيم احكام ظالمة كثيرة جدا وبدع منكرة في داخل اه بغداد وفي داخل العراق بصفة عامة. واستنجد الخليفة العباسي في ذلك الوقت بتغرل بك - 00:11:50

اللي هو مؤسس دولة السلاجقة وبالفعل طغرل بيك دخل الى ارض اه اه بغداد سنة ربعمية سبعة واربعين وكان اه يوم من اسعد ايام الامة الاسلامية ازال الحكم البويهي الشيعي ووطد اركان الحكم السني في العراق وفي المناطق المحيطة بها. وآآ - 00:12:10

تسعد دولة السلاجقة بشكل ملموس. وطبعا بعد وفاة طغرل بيك سنة ربعمية خمسة وخمسين تولى الامور قلب ارسلان. وده من اعظم القادة في تاريخ مسلمين وعمل يعني انتصارات هائلة على الدولة البيزنطية لعل اشهرها موقعة مالازكارد اللي كانت في سنة ربعمية تلاتة وستين من الهجرة. لكن الشاهد يا اخواني ويا اخواتي في موقعي - 00:12:30

آآ في في حياة قلب ارسلان وقبله في حياة طغرل بك. لكن كان بوضوح جدا في حياة الب ارسلان حبه الشديد للجهاد في سبيل الله وحبه الشديد للعلم والعلم الاسلامي الشرعي على وجه الخصوص. وده خلاه ينشر هذا العلم في كل ربوع مملكتي اللي كانت بعمق هذه المملكة - 00:12:51

موجود في منطقة فارس وموجود في منطقة العراق ثم انتشر بعد ذلك الى مناطق كثيرة فسيحة. ولما مات آآ آآ قلب ارسلان تولى من بعد ادي الحكم ملك شاه ابن البرسلان وكان من اعظم السلاطين في تاريخ الاسلام ووصلت دولته من الصين الى آآ الشام كما ذكرنا قبل ذلك في اكثر - 00:13:11

من موضع في هذه القصة ملك شاه كان عنده طموح اه جهادي عالي جدا. وكان عنده رؤية واضحة لقضية الجهاد في سبيل الله عز وجل. وكان عنده في نفس الوقت حب شديد للعلم - 00:13:31

فيه قلب ارسلان طغر البيت من قبلهما. لكن الاهم من كده ان ملك شاه ومن قبليه قال بارسلان كان عندهم وزير من اعظم الوزراء في تاريخ الاسلام هو نظام الملك الطوسي. وبرضو للاسف الشديد اسمه لعله مش معروف عند كتير من المسلمين. لكن هذا فعلا اعظم - 00:13:44

بطانة كانت لحاكم او لملك في فترات طويلة جدا جدا من التاريخ الاسلامي. الراجل ده كان عنده حمية اسلامية عالية جدا كان عنده نزعة اسلامية في كل تصرفاته كان يصوم ايام كثيرة لله كان يقوم من الليل متهجدا كان محبا للعلم بشكل مبهر لدرجة - 00:14:04

ان هو في كل مدينة يفتحها يأسس عدد من المدارس وعرفت المدارس او نسبت له. فسميت بالمدارس النظامية نسبة الى نظام الملك الطوسي. في هذه المدارس كان نظام الملك بيستقدم اكابر العلماء. اعظم العلماء الموجودين في الامة. ويجري لهم الرواتب المجزية جدا. وتبتدي في هذه المدارس - 00:14:24

يتعلم اجيال ضخمة من المسلمين العلوم الشرعية والعلوم الحياتية. كانت مدارس على اعلى مستوى وكان بيحط لها ميزانيات ضخمة لدرجة انه كان بيستخدم طلاب العلم من الاماكن البعيدة ويجري لهم الرواتب الشهرية في داخل المدرسة ليتلقوا العلم في هذه المدارس النظامية - 00:14:48

المدارس ديت كانت منتشرة جدا في بغداد ومنتشرة جدا في شمال العراق وبالذات في منطقة الموصل ومنطقة تكريت ومنطقة اربيل في كل المناطق بعد كده هنشوف منها الحركة الاسلامية بتطلع. يبقى الجو العام اللي كان منتشر في منطقة العراق ومنطقة فارس - 00:15:08

هذه المناطق من املاك لمملكة ملك شاة او مملكة الب ارسلان او بعد كده اولاد ملك شهد. الحقيقة الجو العام كان جو علمي وكان جو هادي وكانت القضية في منتهى الوضوح في عيون الملوك وفي عيون الشعب وعيون الوزراء وعيون عامة الناس - 00:15:28

دخل جو من الحركة العلمية والجهادية في المنطقة وخلى بعد كده الناس لما ترفع راية الجهاد يبقوا عارفين ان الجهاد لا يكون الا لله

عز وجل. ولما ترفع راية العلم يعرفوا ان العلم لابد ان يكون منضبطا بقواعد الشريعة. لذلك مع وجود الدولة البويهية السابقة اللي سيطرت على الاوضاع في شمال العراق في غضون - 00:15:46

منذ سنوات قليلة استطاع نظام الملك واستطاع السراجقة السنة ان يغيروا كل الافكار التي كانت موجودة عند الناس افكار منحرفة او بدع او ما الى ذلك واعادوهم الى الدين الصحيح وده اللي يفسر خروج الحملات الجهادية من هذه المنطقة. في نفس الوقت يا اخواني اخواتي نعرف ان شمال العراق هذا هو - 00:16:06

اقرب المناطق الى سوريا والى حلب والى امارة الرهى. عشان كده كل الحركات الجهادية كانت بتقوم من اقرب نقطة من النقاط الى الامارات الصليبية الموجودة اللي هي امارة الرهى وبعدها امارة انطاقيا. وان كانت الحركة الجهادية او الحركة الاسلامية او الروح الاسلامية العالية كانت موجودة في كل - 00:16:26

العراق في زلك الوقت موجودة في فارس لكن في منطقة فارس كانت توجه في غالبها الى منطقة الشرق الاسلامي الى الوثنيين من الاتراك والى الوثنيين في الهند وما كنتش موجهة لحرب الصليبيين. عشان كده - 00:16:46

من شمال العراق هذه النهضة وهذه الحركة برضو من الحاجات المهمة في منطقة شمال العراق هو وجود آآ عرق الاتراطقة والاناطقة هؤلاء هم اولاد ارتق ابن اكسب. ومين ارتق ابن اكسب؟ ارتق ابن اكسب احد الاتراك التركمان. اللي كان بيحكم - 00:17:00

لو تفتكروا مر علينا برضه في الحلقات كان بيحكم منطقة بيت المقدس. وكان احد القادة العسكريين المشهورين لقلب ارسلان. ولما حكم بيت المقدس ومات ارتق ابن اكسب خلفه في حكم بيت المقدس اتنين من ولاده كان واحد اسمه سقمان ابن ارتق والتاني كان اسمه الغازي ابن ارتك و اللي - 00:17:20

اتنين كان عندهم نزعة اسلامية واضحة. ولما جت الدولة العبيدية الفاطمية احتلت فلسطين واحتلت بيت المقدس. طرد منها سقمان ابن ارتك وطرد اه الغازي ابن اورتك وهربوا الى الى الشمال بجنودهما المتبقية واستطاع سكمان ابن ارتك ان يكون - 00:17:40

امارة في منطقة الجزيرة ومنطقة الجزيرة هذه هي المنطقة الواقعة ما بين نهر آآ دجلة ونهر الفرات. يعني في شمال العراق وشمال سوريا. وكانت الامارة آآ قاعدتها في حصن كيف احد المدن المشهورة في جنوب تركيا الان ومنطقة ماردين برضه مدينة من المدن المشهورة في آآ تركيا الان. وهذه القاعدة اسسها - 00:18:00

سقمان ابن ارتط بنزعة اسلامية واضحة وبالتالي انتشر الفكر الاسلامي الواضح ايضا عن طريق الاراطقة اولاد ارتق ابن اكسب في هذه المنطقي وهنشوف لهم بعد كده آآ افكار جهادية وحملات جهادية وبعض الاسهامات في بعض المعارك - 00:18:23

بالاضافة للاراطقة وبالاضافة للجهود التي بذلها قبل ذلك نظام الملك الطوسي وملك شاه ابن البارسلان وقبلهم الب ارسلان كان في العنصر التالت هو عنصر الاكراد والاكراد طبعا يعني شعب اسلامي عظيم دخل في الاسلام من سنة واحد وعشرين من الهجرة. يعني من اوائل الذين دخلوا في الاسلام. ومن ايامهم الاولى تمسكوا - 00:18:40

كوب المذهب السني حتى مع وجود الدولة البويهية ما غيروا مذهبهم ابدا الى المذهب الشيعي ولكن كانوا على المذهب السني وكان معظمهم على المذهب الشافعي. وبرضو كانوا من الناس اللي عندهم نزعة اسلامية عالية جدا. آآ حصل لهم بعض الاوقات انهم يحصل لهم نوع من الخروج عن الاداب - 00:19:04

الاسلامية او الاخلاق الاسلامية نوازع الدنيا زي ما بيحصل في اي ظرف من الظروف علو وهبوط لكن في القلب وفي الفترة مزروع حب الاسلام وحب الجهاد في سبيل الله وده اللي هيستغله بعد كده الزعماء المسلمين المجاهدين لما يطلعوا من هذا المكان. الاكراد كانوا عايشين في شمال العراق وكانوا - 00:19:24

في المناطق اللي خرجت منها حركات الجهادية. يبقى الجو العام في منطقة شمال العراق سواء من السلاجقة او سواء من العرب الذين كانوا يسكنون في هذه المناطق. او السواق ومن الارادقة او السواء من الاكراد كل الطوائف كان عندها فكرة الجهاد في سبيل الله وفكرة العلم الشرعي وفكرة حب الجنة وطلب آآ - 00:19:44

الله سبحانه وتعالى هذه افكار كانت مطروحة عند كل الشعب وده اللي خلى الحركات الجادية تطلع من هناك. لو جينا بقى نبص على

الناحية الاخرى وننظر للوضع اللي كان موجود في سلاجقة الشام هنلاقي ان منطقة الشام ابتليت باحتلال عبيدي اللي هي الدولة الفاطمية او - 00:20:04

وسماه بالفاطمية اه ظلما وزورا وادعاء وكذبا وهي ليست لا تنتسب الى السيدة فاطمة رضي الله عنها وارضاها. هذه الدولة العبيدية حكمت الشام كان من مية سنة متصلة في هذه المئة سنة فرغت الشام من كل علمائها - 00:20:23

فرغت الشام من كل علماء السنة سواء كان مزهب شافعي مزهب حنبلي مزهب حنفي مالكي كله كله انتهى وبدأت تقيم المذاهب بل وتقيم المذاهب الاسماعيلية اللي هي اصلا طائفة من اشد طوائف الشيعة انحرافا - 00:20:40

الفكر بتاعهم ده انتشر في ارض الشام وكل عالم من علماء السنة يظهر في الشام ويكون له اثر في حياة الناس اما ان يقتل واما ان يطرد من هذا البلاد ومع مرور الوقت للاسف الشديد فرغت بلاد الشام من علمائها وفرغت من الدعوة الصحيحة الاسلامية وبالتالي خرج جيل - 00:20:58

نوع من الجهل عايش في الظلم عايش في القهر عايش في الاستبداد ما عندوش اي رغبة في ان هو يرفع الظلم الواقع عليه سواء كان من الدولة العبيدية او بعد كده من الدولة او من اللي بعد كده من الجيوش الصليبية. جيش آآ او شعب رخو ما عندوش اي طموح الا في ان فقط يحيا ويعيش - 00:21:18

ديت كانت طبيعة الشعب الموجود في منطقة الشام بكاملها احتلال عبيدي بقول لكم مائة سنة واكثر حوالي مية وعشرة من السنوات. وللاسف الشديد بعد ان رفع هذا الاحتلال العبيدي من الذي رفعه؟ رفعه التوتش ابن قلب ارسلان الذي كان زعيما ظالما مستبدا - 00:21:38

شفنا قد ايه القهر بتاعه قتل اخ سنقر الحاجب اللي هو كان ملك آآ او كان زعيم آآ آآ مملكة حلب او امارة حلب وهنشوف بعد كده قيمة هذا الرجل قتل سليمان آآ سليمان ابن كتلمش اللي هو كان زعيم سلاجقة الروم. آآ حارب بيركياروك ابن آآ آآ ابن ما لك شاه - 00:21:58

ينعمل اشياء كثيرة جدا من الامور الفاسدة فتت حقيقة الامة الاسلامية اقام الضغائن والاحقاد بين معظم المسلمين ولم يكن يقدر العلم لا من قريب ولا من بعيد فحتى بعد ان حررت البلاد من الحكم العبيدي الظالم سلمت الى ظالم اخر الى توتوش ابن ابن ارسلان. ولما مات توتش ابن - 00:22:18

ابن قلب ارسلان ترك التركة الواسعة تركت بلاد الشام في يد من؟ في يد ولديه دقاق ابن توتش ورضوان ابن توتش ومر علينا يعني ان في اكثر من موضع المواقف السيئة والمغزية والمشينة التي كان عليها رضوان او دقاق على حد سواء وبالتالي ازدادت الامة تفريغا لطاقتها - 00:22:42

وازدادت الامة ضعفا وخورا وجبنا امام القوات الصليبية. برضه نقدر نقول ان الباطنية وان شاء الله هييجي برضو في درس من اول حلقة مع الحلقات القادمة هنشوف ان لهم اثر كبير جدا في الشام نتيجة وجود العبيدي فترات طويلة. والبطانية دولت كانوا من الاسماعيلية وكانوا برضه فرقة في غاية - 00:23:02

وكانت من الفرق العسكرية اللي ليها نوع من الارهاب الشديد على المسلمين وكانت الناس كلها بتخشاها وبالتالي جعلت الباطنية من هم الاكبر قتل اي نزعة جهادية تظهر عند المسلمين قتل اي عالم يدعو الى الجهاد اي عالم يدعو الى الحرية والى الاباء والى - 00:23:22

العزة والى الكرامة قتل اي زعيم يتبنى هذا المنهج وبالتالي كما ذكرنا فرغت الشام تماما من مصادرها من علمائها من مجاهديها ها من مفكريها فكان هذا هو الحال الذي دخلت عليه فيها الجيوش الصليبية فكانت الكوارث تلو الكوارث كما نرى - 00:23:42

لكن الحمد لله ان ربنا سبحانه وتعالى حفز لنا آآ الامة بالجهود التي كانت موجودة في شمال العراق. وهنشوف بعد كده الجهود كيف آآ اتت كيف اثمرت؟ ولعل اول الجهود هي الجهود التي سنذكرها في آآ قصة الحروب الصليبية في الحلقة القادمة عن طريق جكرمش يا ترى مين - 00:24:03

تكرمش وكيف وصل الى الحكم في امارة الموصل؟ وما هو الذي سيفعله؟ وما هو رد فعل الامارات الصليبية لظهور هذا الرجل في امارة الموصل هذا ما سنعرفه في الحلقات القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر - 00:24:23

عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:43